

البلديات ومهامها

حنا روفو

البلدية وتوجيهها وله الحق في الحد من سلطة رئيس البلدية المنتخب فيما اذا وجد ما يستوجب ذلك. ان تشكيلات البلدية بحد ذاتها هي انعكاسات للتطور الذي حدث في هذا البلد وتمثيل لاحدث النظم الديمقراطية في العالم المتحضر وخطوة واسعة نحو تنفيذ مشاريع تفيد سكان المنطقة آنذاك . ان اول بلدية تأسست في اربيل التي كانت تسمى سابقاً (الواء) او المحافظة حالياً كان سنة ١٨٨٥م اذ عينت السلطة الحاكمة آنذاك وهي سلطة الدولة العثمانية الحاج احمد آغا بن عبد الوهاب آغا من وجهاء اربيل اول رئيس لبلدية اربيل، واربييل او (اربايلو) المدينة التاريخية

البلدية مؤسسة اجتماعية ذات طابع عام يشترك الشعب في تسيير دفتها كرمز للتعاون بين الدولة والمواطنين من اجل المصلحة العامة ولخدمة مواطني البلدة التي توجد فيها هذه المؤسسة، ولها ميزانية خاصة وتقدم خدمات للمواطنين داخل حدودها. وتتكون ادارة البلدية عادة من رئيس بلدية اما بتعيينه من قبل الحكومة او عن طريق الانتخاب بموجب قانون ادارة البلديات، وأعضاء من اهالي المنطقة الذين يمثلون سكانها، وهذا المجلس الذي يسمى المجلس البلدي له صلاحيات في تصريف شؤون

الموغلة في القدم لاتزال تصارع الزمن بقلعتها التي تروي قصص الاجيال والاحداث التي مرت بها، ولم يحدث اي اجراء بلدي هام يلفت النظر على عهد اول رئيس لاول بلدية في مدينة اربيل سوى انه قد تم تشكيل البلدية لأول مرة وهو حدث هام بلا شك .

وفي سنة ١٨٨٨م كان السيد عبدالرزاق آغا فتح الله آغا هو الرئيس الثاني للبلدية، وفي سنة ١٨٩٣م أعيد تعيين السيد الحاج احمد آغا بن عبد الوهاب آغا رئيساً للمرة الثانية، وبين سنتي ١٨٩٦-١٩١٨م تتابع كل من السيد عبد الرزاق آغا فتح الله للمرة الثانية والسيد الحاج رشيد آغا ويسى آغا

والسيد عبدالله باشا بن السيد عباس آغا، ولم يتميز عهد اي واحد منهم بعمل هام من الناحية العمرانية سوى ما كان يتطلب منهم واجبه الرسمي من مساهرة سياسة الدولة العثمانية التي كانت تحتل العراق، بالرغم من ان منصب رئاسة البلدية كان يتيح لشاغله نفوذاً وشخصية تمكنانه من بسط نفوذه الشخصي والعائلي بالدرجة الاولى.

وفي سنة ١٩١٣م اعيد تعيين السيد عبدالله باشا بن عباس آغا لرئاسة البلدية، استمرت مدة رئاسته الى سنة ١٩١٨ م، ومن ابرز ما قام به هذا الرئيس هو بناء حوض للماء في المدينة يُنقل الماء اليه من احد الكهاريذ الذي كان موجوداً في ضواحيها المسمى (أوي ميرى) وذلك بواسطة أنابيب من الفخار المصنوع محلياً، وكان الناس يستقون منها، ويمكن

اعتبار هذا الحوض كأول فعالية للبلدية واول نوع من مشاريع المياه البسيطة في اللواء آنذاك، وقد قام الموما اليه بفتح اول شارع في المدينة وهو شارع السراي، وقد واصل خلفه الذي تولى رئاسة البلدية بعده السيد احمد عثمان بين سنتي ١٩١٨-١٩٢١ م، وقام بتنفيذ بعض مهام البلدية الاخرى اذ قام بتسوية الأزقة في محلات المدينة، ومما يجب ذكره بان السيد احمد عثمان اصبح فيما بعد متصرفاً للواء اربيل اي (المحافظة حالياً) ومن ثم عين عضواً في مجلس الاعيان خلال الحكم الوطني للملك فيصل الاول. وهكذا نشأت بلدية اربيل وتطورت حتى اصبحت بعدئذ من بلديات الدرجة الاولى .

المصدر : اربيل في اربعة اعوام (١٩٦٤-١٩٦٧ م) - جماعة من شباب اربيل

السيارات الحكومية والاستعمالات الخاصة

صغريا شعييا منصور*

هنا والامر طبيعي، لابل نطمح جميعا بان يستمر ذلك ولمختلف شرائح الموظفين، الا ان ما نراه هو هذا العدد الهائل من السيارات الخصوصية التي تحمل لوحات حكومية (لهذه الوزارة او تلك، لهذه الدائرة او تلك) يقودها موظفون ويتجولون فيها على هواهم، ان هذه السيارات وان خصصت لكبار الموظفين الا انها اصبحت اليوم ملفتة للنظر لكثرة عددها واختلاف الموظفين الذين يستغلونها، حيث نرى بأن قسما منهم يستغل السيارة للامور

لايخفى على احد بأن الدولة تسعى دائما الى خدمة مواطنيها وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم على مختلف شرائحهم وحسب الامكانيات المتاحة لها، لان ذلك هو من صلب واجباتها التي تحرص على تقديمها بما فيها توفير السيارات للموظفين لنقلهم من و الى دوائرهم، وبذلك تزيل عن كاهلهم مصاعب النقل وتساهم في رفع المستوى المعاشي لهم لانها تتحمل نفقات النقل، الى

٥- يمكن ان تستغل هذه السيارات لأمر وشغال قد تكون خارج المهمات الرسمية لتلك الدوائر، وهذا يفقدها الهدف الذي خصصت من اجله.

٦- توفير الوقود المخصص لهذه السيارات للمواطنين، نحن نعيش بين فترة واخرى ازمة وقود. من كل ما تقدم تتجلى الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال وضع برنامج علمي ومدروس لنقل الموظفين (صغارا كانوا ام كبارا) من و الى دوائرهم، سواء بواسطة سيارات كبيرة ام صغيرة يتولى سيارتها سواق على ملاك الدائرة المعنية، وان يشمل ذلك جميع الموظفين دون استثناء. * مدير مدرسة يزداوندخت

فبذلك تكون قد حققت عدة مكاسب منها:-
١- توفير المبالغ اللازمة من خلال عدم شراء السيارات وعدم الصرف والانفاق عليها.
٢- المساهمة في تخفيف الازدحام الحاصل نتيجة كثرة السيارات .
٣- ازالة الفوارق الوظيفية بين الموظفين وتطبيق مبدأ المساواة.
٤- في كثير من الاحيان يقوم سواق هذه السيارات بمخالفات مرورية تعكس اثارها على الدائرة المعنية وتسيء الى سمعتها .

الشخصية والمنزلية ويجوب الشوارع ليلا ونهارا وكأنها ملكه الشخصي، ولاندري مصاريف الوقود والصيانة تتحملها الدولة ام الموظف؟ فاذا كانت على نفقة الدولة فتلك مصيبة اكبر، انني هنا اقترح على الدولة ان تعيد النظر في هذه المسألة وان تقوم بتخصيص السيارات الكبيرة التي تنقل الموظفين من و الى دوائرهم، وان تسحب السيارات الصغيرة (الصالون) من الموظفين او تلزمهم بأستعمالها للامور الرسمية ومنعهم منها خارج اوقات الدوام،

يقولون في اللغة العامية

حبيب عسكر

٥- يقولون (افندي) والافندي تطلق على الشخص الذي يلبس البنطلون. والافندي كلمة رومية بمعنى السيد والمولى وتطلق على كل قارئ وكاتب من موظفي الحكومة.
٦- يقولون نساء بعض المدن (نتورة) وتعني ثوباً ضيق اعلاه ليشد على الوسط، واسع اسفله، فاذا دارت مرتدية نتورة على نفسها صارت النتورة مثل دائرة واسعة، وقد اشتق اسمها من النتور لانها على شكله تقريباً.
٧- يقولون قديماً (بيجه) وهي البرقع او النقاب الذي تستر به المرأة وجهها، والبيجه ايضا هي ستارة سطح المنزل.
٨- يقولون (ريزة) اي الارض الخالية من كل شيء، والريزة ايضا حلية من الذهب تلبسها المرأة في زندها.
٩- يقولون (طرمبه او طرنبه) وهي كلمة محرفة من كلمة تورنبا الايطالية، ومعناها آلة لجذب الماء من الاسفل الى الاعلى، لكن الطرنبة تعني عندنا قديماً حنفية الماء بأي شكل تكون .
١٠- يقولون (شيحة) التي تعني شبكة طويلة ترمي في النهر لصيد السمك، يتركها اصحابها زمنا في الماء وطولها اكثر من ثلاثين متراً، وشيحة كلمة كلدانية من شاح بمعنى وقع وسقط .
١١- يقولون في بغداد (بُلصه) وهي الرشوة واخذ المال من الغير دون وجه حق، ويقال بلصه اي اخذ ماله.

لكل مدينة في العراق لهجتها العامية التي يتحدث بها الناس شفاهاً والتي قد تتشابه مع لهجات اخرى في مدن اخرى وتختلف في بعض التفاصيل، وذلك ينطبق على كل اللغات الوطنية المتداولة في العراق، ولكل كلمة في اللهجة التي نسميها اللغة العامية او في اللغة الفصحى المعروفة مدلول ومعنى يتغير احياناً بتغير الزمن والظروف والاضافات الاجتماعية التي تطرأ على الكلمة المفردة او على المصطلح العامي. ومن الكتاب الذين بحثوا في اللغة العامية (الشيخ محمد رضا الشبيبي) والاب(انستاس ماري الكرمل) .
ومن الامثلة في اللغة العامية:
١- يقولون (زكرتي) ويسمى الرجل الذي لا زوجة له. عدا الارمل، زكرتي وهي من زكرت الفارسية وتعني الفقير المعدم وهو هنا معدم من الاهل.
٢- يقولون (جوري) ويعني الورد الاحمر المعروف، وجور هي مدينة فيروز آباد الفارسية التي اشتهرت بهذا النوع من الورد.
٣- يقولون (آغا) والآغا كلمة فارسية تعني (السيد) ان تقدمت على الاسم مثل: آغا حبيب بمعنى السيد حبيب، وان تأخرت وجاءت على شكل (حبيب آغا) فهي لقب، واستعمل الاثراك العثمانيون كلمة آغا للخانم بمعنى السيدة، وتستخدم كلمة آغا عند الكرد بمعنى السيد ايضا.
٤- يقولون (أخذ عكس)، والعكس هو الصورة التي يأخذها المرء لنفسه عند

خاطرة

في ديار الغربية

نجوى

واهلي وان ضنوا علي كرام في تلك الايام بعد حرب الخليج كان يحلو للنسوة الجلوس على عتبة المنزل عصرأ للردشة وتمضيه الوقت، وفي عصر احد الايام كان الحديث يدور حول المواد الاستهلاكية والمؤن التي نفدت من الاسواق تقريباً وكذا في البيوت . كانت جارتني تتحدث عن المنظفات والصوابين وكانت قد شحت في بيتنا. اما الاطفال فكانوا يجلسون حولنا يلعبون ويسترقون السمع الى احاديثنا او يترامسون في الحقول المجاورة، وكان هذا دأب كل اهل عنكاوا ايام الربيع

خاصة حيث يطيب الجو، وفي اليوم التالي كنت جالسة في الحديقة احتسي الشاي مع اولادي حين دخل صغيري سمسة مهرولاً فرحاً وهو يصيح باعلى صوته: ماما ماما لقد جلبت لك الصابون (ببلاش)، سألته: من اين يا ولدي؟ اجابني لقد استخرجت هذه الجذور من الارض في الحقل المجاور انها لورود تدعى سبونكا، ويقول اصدقائي كان اجداننا يجمعونها ثم يطحنونها فتغدو صابوناً جيداً، تبسمت له مستلطفة، واذا بجارتني تطل علينا ضاحكة تضرب كفأ بكف وهي تقول: آه من العفاريت الصغار لقد انتهوا الى حديثنا البارحة واحضروا لنا (الاسبونكا) وقد ينفع لبعض التنظيفات البسيطة بقدر ما ينفع هذا الصابون الايرانى المتوفر في (شيخ الله) حالياً، احسن من ماكو يا جارتني!! آه انها مجرد خاطرة

بأي ذنب يصلب المسيح مرتين؟!!

المهندس/ صفاء خليل

يحتفل جزء من العالم المسيحي بعيد القيامة المجيد في نهاية شهر اذار، ويحتفل الجزء المتبقي منه بنفس المناسبة نهاية شهر نيسان، ويسبق كلا الاحتفالين ذكرى آلام المسيح وموته على الصليب. لن ادخل في مسميات الاطراف المحققة، لان موضوعي واعتراضي ينصب على احياء ذكرى صلب المسيح، وكأننا نقوم بصلبه مرتين دون ادنى مراجعة او تفكير في كيفية ان تستسيغ جموع لا بل ملايين المسيحيين فكرة اعادة مراسم الصلب المؤلمة مرتين. فأنت ترى جمع مسيحي اكمل احياء الصلب واحتفل بالقيامة، وجمع ينتظر المأساة ليعيدها بعد حوالي شهر وبنفس الطقوس والمراسيم.

ربما والحق يقال، ان عموم الرعية او الخراف بالتسمية الدينية للرعية ليس لها يد بالموضوع لانها تنقاد بأمر الرعاة، لذا اوجه سؤالي التالي الى قياداتنا الروحية المسيحية في جميع طوائفنا وهم رعاتنا: الى متى نبقى على هذه الحال منقسمين؟ ولماذا لا نتوحد في تاريخ صلب المسيح من اجل المسيح نفسه احتراماً وحباً واعتزازاً به؟! لانريد ان نكذب على الآخرين ولا على اولادنا، ولا ان ندعي بان هذا الجمع على صواب والجمع الاخر على خطأ لاننا لسنا في ساحة حرب، و بالنهاية فكلنا مسيحيون ونتعرض لنفس الاضطهاد، وقدمننا من الرعية ومن رجال الدين الشهداء الكثيرين من اجل نفس المسيح، ودون ان يميز الجاني بين طائفة واخرى فكلها هدف رابح له وخسارة جسيمة لنا. استمعنا ونستمع منذ الطفولة الى وعظات ابائنا الروحيين التي تتحدث عن الخطيئة وبنائنا خاطئون، وبن التكفير عن الخطيئة لا يكون الا بالمحبة والايامن والتسامح، وغيرها من الوصايا التي حفظناها عنهم منذ الصغر . فاين انتم يا قياداتنا الدينية من هذه الوصايا؟ لماذا لا تكونون قدوة ومثالاً لنا؟ بان تجلسوا وتتجاوزوا بمحبة وتسامح، وتصلوا بروح مسيحية الى حل نهائي، بتوحيد موعد عيد القيامة المجيد مثلما وحدتم الاحتفال بعيد الميلاد المجيد، وحتى نرتاح مما نحن فيه من احراج امام الآخرين ومنهم اطفالنا الذين يسألوننا في كل عيد: بابا .. ماما.. بأي ذنب يصلب المسيح مرتين؟!!